

# العدوان الإسرائيلي على غزة يطوي أسبوعه الأول وعدد الشهداء يتجاوز الألفين



## إيجاز متابعات

دخل العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة الفلسطيني، اليوم الأحد، أسبوعه الثاني، فيما ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى أكثر من ألفين. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، مساء السبت، ارتفاع عدد الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي إلى 2228، فيما وصل عدد المصابين إلى 8744 معظمهم من النساء والأطفال. وذلك منذ السبت الماضي. ولا زالت طائرات الاحتلال، تكثف قصف المنازل والمباني والأحياء الفلسطينية في القطاع، في خطوة باتت تُعرف على نطاق واسع بسياسة «الأرض المحروقة»، التي تنتهجها سلطات الاحتلال، تمهيداً لحرب برية متوقعة. وبالترزامن مع مخاوف أن ينفصل قطاع غزة عن العالم في الساعات القليلة المقبلة، نتيجة استمرار انقطاع الكهرباء، وإعلان وزير الطاقة الإسرائيلي عزمه على قطع شبكة الإنترنت، تتواصل تهديدات جيش الاحتلال لسكان غزة بإخلاء منازلهم، واللجوء إلى دول عربية مجاورة.



لقد تعهدنا بالأعمال فقط على تشارك القرار والتخطيط والتنفيذ على مستوى القمة ولكن أيضاً نقل السلطة وتفويضها للمحافظات والمديريات وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير ذات الصلة

فخامة الرئيس

الدكتور / رنناد محمد العليمي  
رئيس مجلس القيادة الرئاسي



## إبادة غزة

69000 7000 1695

وحدة سكنية  
تضررت جزئياً

وحدة سكنية  
تهتمت كلياً

مبنى وبرجاً وعمارة سكنية دُهرمت  
كلياً جراء قصف طائرات الاحتلال



## طوفان الأقصى

126

جندياً إسرائيلياً أسروا

279

جندياً إسرائيلياً قتلوا

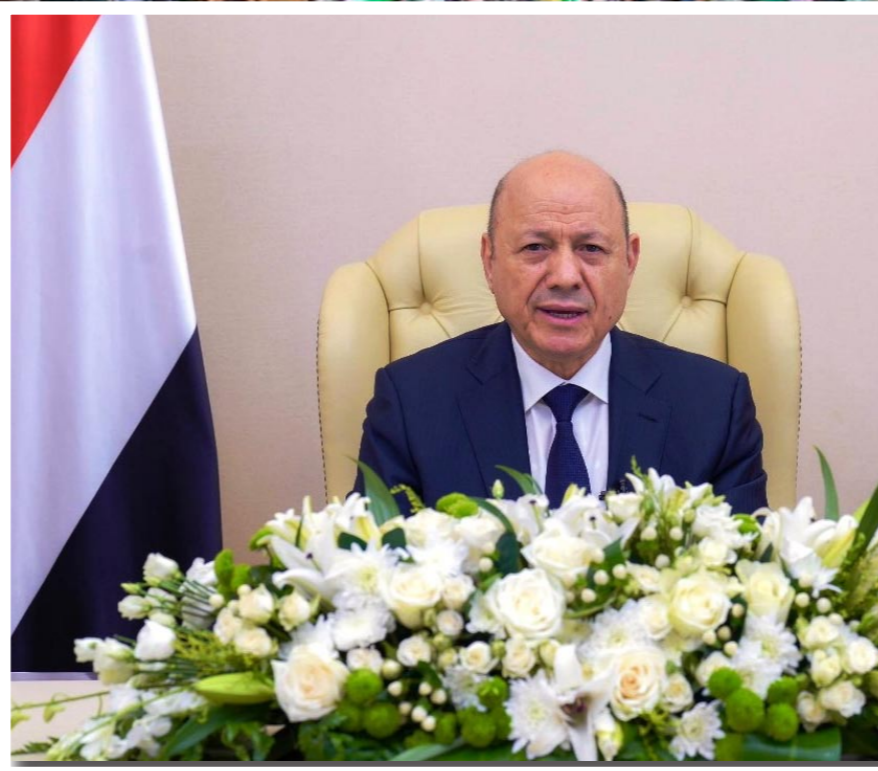
تنديد رسمي وبتعبني واسع بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة ومظاهرات تعم المدن اليمينية

## رفض يمني لتهجير الفلسطينيين من غزة



الخارجية تعلن رفضها التام لدعوات «التهجير القسري» وتستنكر استهداف المدنيين وتدمير البنية التحتية

مظاهرات حاشدة في غالبية المدن وخطبة الجمعة مؤيدة للتنديد بعدوان الاحتلال



الرئيس العليمي يؤكد موقف اليمن الداعم لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في الدفاع عن نفسه

## الذكرى الـ 60 لثورة 14 أكتوبر تشهد احتفالات واسعة

والرئيس العليمي يضع اليمين أمام طريق الخلاص من النبتة السيطانية الحوثية

## عروض عسكرية.. ودعوة رئاسية للعمل الجماعي العريض



شهدت الذكرى الـ 60 لثورة 14 أكتوبر الخالدة، احتفالات رسمية وشعبية واسعة، فيما دعا الرئيس رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، إلى مزيد من الاصطفاف الوطني والعمل الجماعي العريض، للخلاص من نير الامامين الجدد، والوصول الى دولة ضامنة للحقوق والمساواة، وفق دستور جامع يفتح المجال واسعاً للمشاركة في بناء المستقبل الذي يستحقه جميع اليمنيين، نساء ورجالاً.

إيجاز متابعات

وطناً الحبيب، لافتاً إلى أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963م مثلت أجمل وأتقى التلاحم الجماهيري الوثيق الذي تكفل بالنصر المؤزر وإجبار المحتل الأجنبي على الرحيل وإشراق يوم الحرية والاستقلال الناجز الذي طوى عهد الاستعمار في جنوب اليمن. وأضاف أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر كانت استكمالاً لمسيرة الخلاص الوطني من الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف الذي جلب لليمن وشعبه طيلة حكمه الفقر والجوع والمرض والخوف على مدى عقود مضت، وتمكن حينها من عزل اليمن عن العالم الخارجي حتى تمكنت ثورة سبتمبر من إعادة الاعتبار لليمن وللشعب حقه في الحرية والاستقلال، مجدداً العهد على المضي بخطى الآباء والأجداد ومواصلة المسير حتى تحقيق حلم أبناء الشعب اليمني في دولة يسودها النظام والقانون والمساواة والعدالة والأمن والاستقرار والتنمية والإزدهار.

وفي السياق نفسه، نظمت السلطة المحلية في المخا، أمس حفلاً خطابياً وفتياً بمناسبة العيد الـ ٦٠ لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة. وفي الحفل الذي بدأ بالشهيد الوطني ووفقة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، أكد مدير عام المديرية باسم الزريقي أهمية استلزام العبر والدروس من تجارب الماضي، عندما قارع الثوار بقيادة راجح لبوزة من جبال رفان الاستعمار البريطاني واستطاعوا بالجزية والصدق والكفاح والانتماء أن يدحروا من جنوب وطننا الغالي إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس، ليطووا صفحة عقود طويلة من الاستعمار.

على المنشآت النفطية، متعهداً بتعزيز الجاهزية الكاملة لردع أي اعتداءات جديدة، ومواصلة دعم الحكومة للوفاء بالتزاماتها الحتمية، والمضي في برنامج الإصلاحات الشامل، الذي يجسد التوجهات المشتركة لإنعاش الاقتصاد، وتحسين سبل العيش، واستقطاب التمويلات الإقليمية والدولية، ومكافحة الفساد، وتجييف مصادر اقتصاد الحرب، وتمويلاته المشبوهة. كما جدد الالتزام الثابت بالدستور، وسيادة الدولة ومصلحتها، ومركزها القانوني، والبقاء على اسم اليمن حاضراً في مختلف الساحل، وضمان تدفق امدادات الغذاء والدواء، والسلع والخدمات الأساسية المنقذة للحياة.

## عرض عسكري مهيب في تعز

ويوم اس السبت، شهدت مدينة تعز، عرضاً عسكرياً مهيباً لوحدات رمزية من الألوية العسكرية التابعة لمحور تعز العسكري، إحتفاءً بالعيد الوطني الـ ٦٠ لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة، بحضور وكلاء المحافظة الدكتور عبدالقوي الخلافي، وعبد الكريم الصبري وعدد من القيادات الأمنية والعسكرية وممثلي الأحزاب السياسية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة.

وخلال العرض، أكد رئيس أركان محور تعز العميد عبدالعزيز المجيدي، على أهمية المناسبة الوطنية العظيمة لتذكركمنا بهمة أبائنا وإخواننا الأبطال الذين سطروا أروع الملاحم البطولية والمنظومات، ولولاها ما دخلتكم السفارة التي سلمها لكم وأنتم من ضياعها بتصرفاتكم وتجاوزاتكم للأعراف الدبلوماسية

المؤثر. وأضاف «بعيدا عن أي عثرات، حري بنا أن نتعلم من الوجهة المشرق لعهد أكتوبر معنى أن يكون القانون فوق الجميع، ودولة تتحدر من مواجهة تعاطي القات الذي يحدث خراباً في بلادنا».

وتابع فخامته قائلاً «الأبلغ من ذلك أن شعبنا استلهم من جيل أكتوبر استجابته المدهشة لكف حصار السبعين يوماً عن صنعاء من قبل الامامين في ستينيات القرن الماضي، لتعود عن اليوم لصناعة التاريخ مجدداً، وقيادة معركة استعادة صنعاء، والتحرر والخلاص من الامامين الجدد المدعومين من نظام الملالي في إيران».

وأشار فخامة الرئيس الى ما يعنيه ذلك من فهم متقدم بأن هذه الجماعة لن تدخر جهداً للمضي في مغامرتها المدمرة للشمال، والجنوب على حد سواء»، معرباً عن ثقته بأن جهود سبتمبر، وأكتوبر ستحرق هؤلاء الامامين من جديد، لا نهم لا ينتمون إليها، ولأن جيلاً مفعماً بالأمل والحرية، يخبرنا كل يوم، بأنه لا يمكن القبول بغير التغيير، وأن مصير القوى المتخلفة التي لا تنتمي لروح هذا العصر سيكون أسوأ من مشاريعها السابقة، رفضاً إلى مزلة التاريخ».

وعرض فخامة الرئيس في خطابه، جهود مجلس القيادة الرئاسي في تعزيز العمل الجماعي، والتعاون بين مختلف الجهات المعنية، والعمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي قامتها الميليشيات الحوثية بهجمات الإرهابية

ثلاثة وعشرين سلطنة وإمارة ومشيخة، ومستعمرة، لصالح مشروع الدولة الوطنية المستقلة».

أكد فخامة الرئيس إنه بدون الحديث عن ثورة أكتوبر، لا يمكن أن تتكتم قيمة لأي مشروع وطني من أي نوع، باعتبارها «خلاصة ما بذلته الحركة الوطنية في طول البلاد وعرضها، وفي محورها كانت عدن المدينة الأبية، المفتوحة لنضال اليمنيين الذي لا ينتهي في وجه كل مشاريع العبودية، والاستعمار».

وأضاف «تعلمنا هذه الثورة السبتمبرية معنى أن تكون قوة موحدة لتحقيق النصر المؤزر، الذي شكل لنا لاحقاً نصف المعادلة اليمنية، ومدخل رئيس لمفهوم الدولة الذي أحبط إلى الأبد أي محاولة للاستقواء بانتماعات قوية، أو طائفية، أو مناطقية».

ونوه رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالوجه المشرق لثورة أكتوبر التي قدمت في واحدة من أبرز تجليات الإنجاز، مجانية التعليم أمام كل أبناء الشعب اليمني، لينعكس ذلك إيجابياً بدرجة أولى أمام تعليم وتمكين المرأة، بما في ذلك التحاقها بالمكبر بمجال القضاء والقوات المسلحة والأمن، وهي المكاسب التي أعيد إحيائها اليوم، وتعزيرها بتعيين عديد النساء في الهيئات العليا للممثلين القضائية والتنفيذية، لافتاً إلى أن جنوب الوطن بعد الاستقلال، حظي بعديد المكاسب التي وضعتها في مصاف المناطق الأكثر تمكينا للنساء، فضلاً عن النجاح المبهر في مجال نمو الأمة، والقضاء على الأمراض المستوطنة، والتفوق في مجالات الإعلام، والرياضة، والثقافة، والفن، والعمل النقابي

وقال رئيس مجلس القيادة الرئاسي في خطاب للشعب، مساء الجمعة الماضية، إن «الطريق إلى الخلاص من هذه النبتة الشيطانية، يتطلب المزيد من الاصطفاف الوطني، لان الامامين الجدد هذه المرة يستحونون على مقدرات الدولة، ومؤسساتها التي بنيت على مدى ستين عاماً».

وشدد فخامته على مواصلة هذه الملحمة الوطنية المستمرة، «دفاعاً عن أهداف سبتمبر، وأكتوبر، ومن أجل القيم الراسخة التي تنتهي بحكم الشعب نفسه بنفسه، وإزالة الفوارق بين الطبقات»، مؤكداً ثقته بأن النصر قادم لا محالة مهما كانت التحديات.

وعبر رئيس مجلس القيادة الرئاسي عن فخر واعتزاز الشعب اليمني بذكرى ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.. «اليوم الخالد الذي سطر فيه شعبنا ملحمة أخرى في سبيل حريته واستقلاله، وعزته».

وقال «في الذكرى الستين لثورة الرابع عشر من أكتوبر، يحق لنا أن نفخر بهذا اليوم الفارق من تاريخ امتنا.. اليوم الذي وضع بلدنا في طريقه الصحيح نحو الدولة الوطنية الموحدة، الحرة والمستقلة»، مشيراً إلى أن الرابع عشر من أكتوبر، «أحدث تغييراً عميقاً في بنيتنا الاجتماعية والمؤسسية، وغير وجه الحياة على نحو شامل، بما في ذلك مشروع الدولة الذي انبثق للمرة الأولى في جنوب الوطن كواحد من أهم تجليات النضال الإنساني اليمني، ليهزم بذلك مشروع الفرقة والتشرد من نحو

## دمتق تطرد ممثلي الملييتيا من السفارة اليمنية وتقرر تسليمها للحكومة السريعة

## صفحة جديدة في وجه الحوثيين.. العزلة تتسع

إيجاز متابعات

علنت الحكومة اليمنية تبليغها رسمياً قرار الحكومة السورية إعادة تسلم مقر سفارة الجمهورية اليمنية في دمشق بعد إخراج ممثل جماعة الحوثي الانقلابية منها ومغادرته بناءً على طلب السلطات السورية.

وأكد الدكتور أحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، في حديث، أن الجانب السوري أبلغهم أواخر الأسبوع الماضي قرار تسليم مقر سفارة اليمن في دمشق للحكومة الشرعية اليمنية، لافتاً إلى أن نظيره السوري في فصل المقاد أبلغه بهذا الإجراء، وأنه تم الطلب من ممثل جماعة الحوثي الانقلابية تسليم مبنى السفارة ومغادرته.

وحسب الوزير اليمني، فإن الحكومة بصدد تعيين بعثة دبلوماسية لبدء مهامها في دمشق خلال الفترة المقبلة، في حين اعتذر عن إعطاء مزيد من التفاصيل بشأن الموضوع.

بينما يعتقد مراقبون أن الخطوة القادمة قد تكون من طهران التي لا يزال ممثل جماعة الحوثي إبراهيم الديلمي يسيطر فيها على مقر السفارة اليمنية، وسط رفض الحكومة اليمنية الشرعية، وتأتي هذه التطورات في أعقاب أجواء المصالحة العربية التي قادتها المملكة العربية السعودية، بدءاً من قمة جدة التاريخية الأخيرة والتي حضرها الرئيس السوري بشار الأسد، ودمشق عودة سوريا للجامعة العربية بعد نحو ١٢ عاماً من الانقطاع.

كما أن عودة العلاقات السعودية - الإيرانية في مارس

الماضي كانت لها انعكاسات إيجابية على الكثير من الملفات في المنطقة ومن أبرزها الأزمة اليمنية، وفقاً لمراقبين. وأشار الدكتور بن مبارك، إلى أن هذه النتائج الإيجابية تعد «ثمرة للقاءات التي تمت مع الجانب السوري في كل من السعودية ومصر»، مشدداً على أن اليمن «يدعم جهود المصالحة العربية كافة ولم الشمل وإنهاء الخلافات».

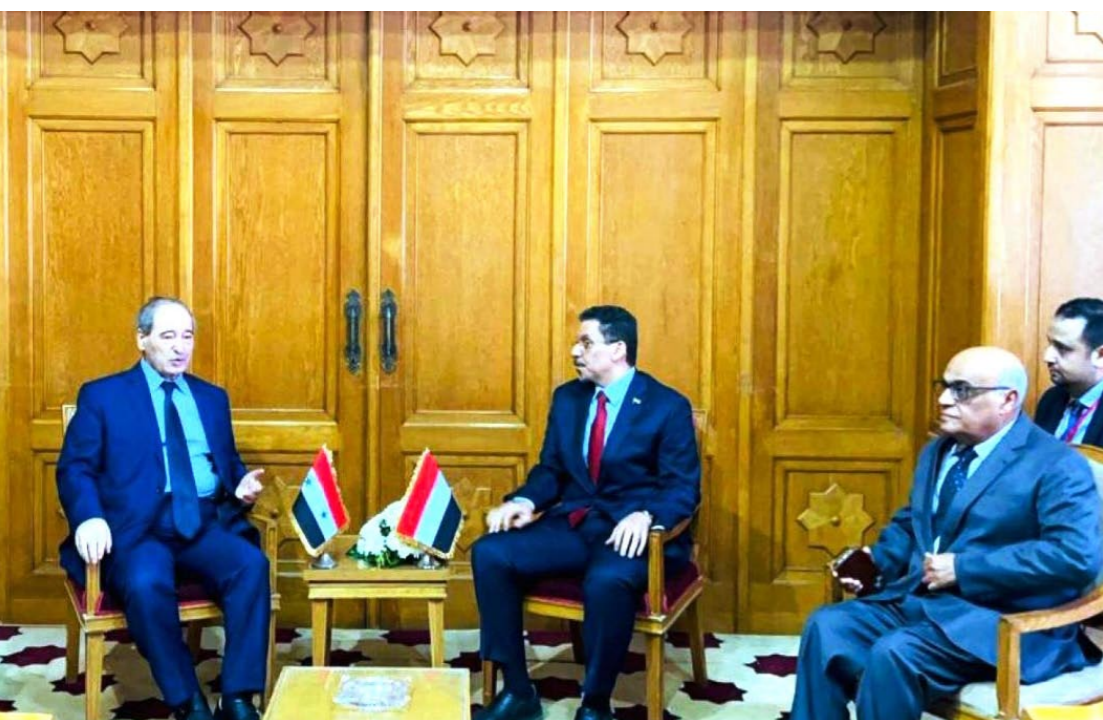
وكانت مليشيات الحوثي التي سيطرت على العاصمة اليمنية صنعاء في سبتمبر ٢٠١٤ عيّنت في حينها بعثة دبلوماسية في كل من طهران ودمشق، وهو ما رفضته الحكومة الشرعية اليمنية وطالبت البلدين بالحد من احترام المواثيق والأعراف الدبلوماسية الدولية.

وكان عبد الله صبري هو ممثل مليشيات الحوثي الأخير في دمشق الذي عُيّن في ٢٠٢٠ خلفاً لسلفه نايف القانص الذي عُيّن هو الآخر في مارس ٢٠١٦.

## سجل حوثي

وشهدت منصة «إكس»، سجلاً بين قيادات في مليشيا الحوثي، في أعقاب قرار سوريا طرد ممثلي الميليشيا من سفارة اليمن في دمشق وتسليمها للحكومة المعترف بها دولياً.

وبدأ السجل عندما نشر الإعلامي خليل العمري على حسابه في منصة منشوراً يقول فيه: «عن إغلاق السلطات السورية للسفارة في دمشق.. تستطيع تعيين صبيانك في الأجهزة والمؤسسات الحكومية داخل إقليم الدولة، ومهما أزمعت روايتك فغنها الأنوف وتزايدت شكاوى الناس ستجاهلها



# تندريد تنعبي ورسمي واسع للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الوحتني ورفض للتهجير القسري للتعيب الفلسطيني

## جرائم الإبادة الإسرائيلية.. رفض يماني على كافة المستويات

قبول العدوان الغاشم الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في فلسطين، لليوم التاسع على التوالي، برفض وتندريد يماني واسع على كافة المستويات الشعبية والرسمية.

إيجاز تقرير خاص



وأجابه يمكن للمواطن اليمني أن يقدم لإخوانه الفلسطينيين. وطيلة الأيام الماضية شهدت العديد من المحافظات اليمنية وقفات وتظاهرات احتجاجية متعددة للتضامن مع الشعب الفلسطيني واستنكار الضربات الجوية المدمرة للاحتلال الصهيوني، وتبادل الدول العربية والإسلامية.

### \* مواقف داعمة في الإعلام وشبكات التواصل

خلفا للمواقف الرسمية والتندريد الشعبي في الشوارع والساحات والمساجد، أظهر اليمنيون دعماً كبيراً للقضية الفلسطينية في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني بشكل عام. وتعدى الناشطون اليمنيون كافة العوالم والمحاذير التي وضعتها منصات التواصل الاجتماعي في انحيازها للسافر للاحتلال الإسرائيلي، وشروعها في عملية تقيد واسعة ضد أي محتوى مناصر للقضية الفلسطينية وأبناء قطاع غزة.

وتعرض المحتوى الفلسطيني للتحذف، كما تم تقيد المنشورات والبحث لا تصل للمتابعين أو ما يطلق عليه «قمة الريتش»، خصوصاً صور الأطفال الذين يتعرضون للعنف من قبل الجيش الإسرائيلي. في الوقت الذي تؤكد فيه وصول رسائل لها من الموقع وتفيد التقيد.

ونشر متابعون عبر «فيسبوك» و«إنستغرام»، انتقادات

ورفع المشاركون في التظاهرات العلم اليمني بجانب العلم الفلسطيني وشعارات المقاومة الفلسطينية لافتات كتب عليها عبارات منددة بجرائم الاحتلال وصوراً لبعض الضحايا، كما ارتدوا الشبان والفتيات الفلسطينية التراثية، وهنقوا بعبارات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية.

استنكر المشاركون في التظاهرات الغاضبة استمرار القصف الإسرائيلي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي راح ضحيته أكثر من 8 آلاف مدني بين قتيل وجريح، ومحاولة تهجير المواطنين من منازلهم وأرضهم.

كما استنكروا استمرار الصمت العربي والإسلامي والمواقف الرمادية تجاه جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين، والتآمر الغربي ضد أبناء القطاع وتعاونه مع إسرائيل. ومحاولات تصوير الإعلام الدولي للجلاد بأنه ضحية. كما انتقد المشاركون في التظاهرات إغلاق الممرات الإنسانية وفرض الحصار على غزة، مع انعدام الإغاثة الإنسانية للمنظمات الدولية والمجتمع الدولي لسكان القطاع.

وغداة إعلان الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، تأكيد موقف اليمن الداعم لتضامن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، وحقة في الدفاع عن نفسه، وإقامة دولته المستقلة على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، جذبت وزارة الخارجية اليمنية أمس السبت، اذانتها البالغة واستنكارها الشديد ورفضها التام لدعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني من غزة.

وأشارت الخارجية، في بيان صحافي، إلى أن استهداف المدنيين بما فيهم النساء والأطفال والعاملين في الإغاثة والصحفيين وتدمير البنى التحتية والخدمية، لن يجلب السلام ولن يؤدي إلا إلى المزيد من العنف والعنف المضاد.

وفي بيان نقلته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) دعت اليمن المجتمع الدولي وبالخاص مجلس الأمن الدولي للقيام بمسؤولياته واتخاذ إجراءات فورية لإيقاف التصعيد العسكري وانهاء الحصار الشامل بحق الشعب الفلسطيني، الذي يتجرع مرارة العدوان والحصار والمصادرة لايسط حقوقه.

واكدت الخارجية، موقف اليمن الثابت والراسخ الداعم لحق الشعب الفلسطيني في الحياة الكريمة وإقامة دولته المستقلة تنفيذاً لكافة القوانين والقرارات الدولية، ووفقاً لمبادرة السلام العربية.

### مظاهرات ضخمة

والجمعة الماضية، شهدت عديد المحافظات والمدن اليمنية، مظاهرات ضخمة دعماً للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر منذ 15 عاماً، في ظل استمرار العدوان الأخير على القطاع والذي يدخل يوم التاسع، اليوم الأحد.

وشملت التظاهرات التضامني محافظات: تعز، مأرب، صنعاء، عدن، إب، المهرة، حجة، أبين، الحديدة، حضرموت، صعدة، الضالع، ذمار، شبوة، ومناطق أخرى في البلاد.

وجابت هذه التظاهرات المتعددة شوارع المحافظات الرئيسية ومدنها، ورددت هتافات مؤيدة لعملية «طوفان الأقصى» وتضامنية مع المدنيين الفلسطينيين الذين يتعرضون لجرائم وحشية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

للمنصات المملوكة لشركة «ميتا» بخصوص حذف محتوى يناصر القضية الفلسطينية، بوصفها أصبحت ساحات لتشكيل الرأي العام، ونشر عدد من المتابعين في اليومين الماضيين رسالة منسوخة متداولة تشير إلى أن كثيراً من التدوينات للأصدقاء تضع، وتطالب بتعديل الخوارزميات لموقع «فيسبوك»، وفيها: «(فيسبوك) يربني فقط الأصدقاء الذين يخترعهم هو، ولا تحتاج إلى (فيسبوك) لأختار أصدقائنا، ويمكننا تجاوز سياسته للضبط والتحكم».

وأفادت تقارير إعلامية بأنه يتم إخفاء الوسوم المتعلقة بـ«حماس» و«طوفان الأقصى»، في الوقت الذي ارتفعت فيه حصة القنلى في قطاع غزة، نتيجة القصف الإسرائيلي، إلى 2215، بينهم 724 طفلاً، وفق آخر حصيلة أعلنتها وزارة الصحة التابعة لحركة «حماس»، صباح أمس السبت.

وواجه خبير الشؤون الدولية والاستراتيجية وقضايا الصراع الدولي أسس القصص، التقيد على حساب بـ«فيسبوك» في الأيام الأخيرة بعد نشر رابط لقصة من مجلة «بوليتيكو» عن الأخبار الزائفة في العدوان الإسرائيلي على غزة، ويقول القصص لـ«الشرق الأوسط»: «وصلتني رسالة تقيد لمدة يومين... الخوارزميات مخونة».

وقالت شركة «ميتا» المالكة لمنصة فيسبوك، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، الجمعة الماضية، إنه في الأيام الثلاثة الأولى التي أعقبت هجوم مقاتلي «حماس»، قامت الشركة بحذف ٧٥ ألف محتوى أو تصنيفها على أنها مزعجة، باللغتين العبرية والعربية لانتهائها سياساتها وتوجيهاتها.

وأوضحت «ميتا»: «بالمقارنة بالمشهرين الماضيين، في الأيام الثلاثة التي أعقبت هجوم ٧ أكتوبر (تشرين الأول)، قمنا بحذف ٧ أشخاص مدججة بالسلح، ويشير سنسر إلى أن حماس نشرت في الأفراف الخطرين لدينا باللغتين العبرية والعربية فقط». وأضافت «ميتا» أنها تلزم بالحدز بشكل خاص فيما يتعلق بضممتي «فيسبوك» و«إنستغرام»، حيث هددت «حماس» بغرض الرهائن على هاتين المنصتين. وقالت الشركة إنها وضعت قيوداً على بعض المستخدمين الذين انتهكوا من قبل سياسات المنصة.

«جيتن»، إن حرب المدن تشكل دائماً «واحدة من أكثر البيئات التكتيكية والوجسنية تعقيداً» لأي جيش نظامي.

ويعمل مقاتلو «حماس» في متاهة من الأزقة الضيقة وشبكة من الأنفاق لا تستطيع أجهزة المخابرات الإسرائيلية كشفها إلا جزئياً. ويقول سنيسر «في تاريخ حرب المدن، يمكن أن يستغرق تطهير مبنى واحد كمنطقة حصينة أياماً أو أسابيع أو أشهر». وتزداد صعوبة العملية الإسرائيلية مع حقيقة أن حماس مدججة بالسلح، ويشير سنيسر إلى أن حماس نشرت في 2014 ما بين 2,000 و 3,000 مقاتل، مجهزين بالصواريخ وقذائف الهاون، والصواريخ الموجبة المضادة للدبابات، وقاذفات القنابل اليدوية والبنادق الآلية والأسلحة الصغيرة. ويضيف أن ترسانة الأسلحة لديها توسعت منذ ذلك الحين، لا سيما مع إضافة «مجموعة كاملة من الطائرات المسيرة، من الطائرات الانتحارية بدون طيار إلى العسكرية، والمروحيات الرباعية التجارية الجاهزة والمعدلة لإسقاط الذخائر».

ويواجه المدنيون في قطاع غزة وضعاً مأسوياً، وقد فر أكثر من 2٢٣ ألف شخص من منازلهم، وفق الأمم المتحدة، لكنهم لا يواجهون سوى خيارات قليلة للهروب مع إغلاق حدود غزة من جميع الجوانب. ووضع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يعلم أن إرته السياسي برهته على المحك، هدفاً مبالغاً به. وقال في مؤتمر صحافي الخميس، «معلما تم سحق داعش، سيتم سحق حماس»، وهو الهدف الذي يضع الجيش الإسرائيلي أمام معركة طويلة.

ويقول بليستاس الطريقة الوحيدة أمام إسرائيل لتحقيق هدفها المتمثل في القضاء على القدرات العسكرية لحماس هي حرب المدن من منزل إلى منزل، ومن مبنى إلى مبنى.

الضرية التي تحولت إلى أنقاض بسبب العمليات العسكرية، مثل الفلوجة في عام 2004 في العراق، والموصل في شمال العراق في عام 2017، وماريوبول في أوكرانيا في عام 2022.

وشهد قطاع غزة معارك وقصفاً مدمراً في عام 2014، عندما حشدت إسرائيل 7٥ ألف جندي احتياط لعملية استمرت ٥٠ يوماً، وفق ما يقول جون سنيسر من معهد الحرب الحديثة في الأكاديمية العسكرية الأمريكية ويست بوينت.

لكن هذه المرة، استدعت السلطات الإسرائيلية 3٠٠ ألف، ويقول بيار رازوكس من مؤسسة البحر الأبيض المتوسط للدراسات الاستراتيجية «سيرسل الإسرائيليون كل وحدات النخبة ومركباتهم المدرعة والمشاة وخبراء المتفجرات والكوماندوس والقوات الخاصة». وسيكون لدى هذه القوات دعم من المدفعية والطائرات المسيرة والطائرات المقاتلة والمروحيات القتالية. ويتوقع «عمليات مدعومة بالآليات والمدفعية للسيطرة على الطرق الرئيسية كما حدث في بيروت عام ١٩٨2، قبل هجوم منسق في كل الاتجاهات، براً وبحراً وجواً».

ويرجح رازوكس أن يتم شن الغزو ليلاً، إذ إن «حماس» محرومة من الكهرباء، بينما المقاتلون الإسرائيليون مجهزون بأحدث أجهزة الرؤية الليلية التي تسمح لهم بالرؤية حتى من خلال الدران.

### «من منزل إلى منزل»

رغم ذلك، فإن التفوق التكنولوجي الإسرائيلي لا يقدم حلاً سهلاً. ويقول أندرو غالر من شركة الاستخبارات البريطانية

مع ترقب أن تشن إسرائيل هجوماً برياً ضد قطاع غزة مستخدمة قوات النخبة لديها، يتوقع محللون أن يتحول القطاع المحاصر إلى مسرحاً لعملية عسكرية دائمية ومرهقة وطويلة للغاية.

إيجاز متابعات

وأندز الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة الماضية، المدنيين في مدينة غزة بالنزوح باتجاه الجنوب، وجدد دعوته اليوم إلى «عدم الإبطاء» في الإجراء. ولا يترك هجوم السبت قبل الماضي، الماضي الذي شنه مقاتلو «حماس»، وهو الأسوأ في تاريخ إسرائيل، سوى قليل من الشكوك حول حجم العملية المقبلة، ويرى محللون أن القصف الجوي المكثف الذي تقوم به إسرائيل منذ بدء عملية «حماس» في ٧ تشرين أكتوبر، هو تحضير لهجوم بري كبير.

ويقول اليكس بليستاس، الخبير في شؤون الدفاع في مجلس الأطلسي، وهو مركز أبحاث أميركي مقره واشنطن، إن الضربات الجوية الحالية تهدف إلى «القضاء على قيادة وسيطرة حماس والقادة الرئيسيين والأنفاق ومخابئ الأسلحة وقاذفات الصواريخ لتقليل مخاطر الهجمات الصاروخية ضد المدنيين الإسرائيليين والمخاطر التي يتعرض لها أفراد (الجيش الإسرائيلي) خلال عملية بريّة».

وبالتالي، هناك احتمال بأن تتضمم غزة، وهي واحدة من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان في العالم، إلى قائمة المناطق



# الاجتياح البري.. خيار مكلف للاحتلال الإسرائيلي

# الإرياني: سنوات الانقلاب أثبتت فشل وفساد مليشيا الحوثي

الأخيرة

إيجاز

الأحد 30 ربيع الأول 1445 هـ 15 أكتوبر 2023 م

## نقابة الصحفيين تدين «الاستهداف الوحشي» للصحفيين في غزة

إيجاز متابعة

دانت نقابة الصحفيين استهداف الصحفيين الفلسطينيين من قبل الجيش الإسرائيلي ومقتل وإصابة عدد منهم أثناء تغطيتهم للأحداث في قطاع غزة. وقالت النقابة في بيان، «نحبر عن تنديبنا واستنكارنا لاستهداف الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة وكل فلسطين من قبل الكيان الإسرائيلي أثناء تغطيتهم للأحداث في قطاع غزة والتي تتعرض للصفح العشوائي منذ أيام». وعبرت النقابة في بيانها عن حزنها الشديد لمقتل ثمانية صحفيين وإصابة عدد آخر منهم، بالإضافة إلى اثنين لا يزال

مصيرهم مجهولاً آخرين منذ بداية القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. وطالبت المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بإدانة قصف الأعيان المدنية الأمله بالسكان، والقيام بدور فعال وضغط من أجل «فرض تطبيق القانون الدولي الإنساني الذي يحرم جرائم الحرب التي تقوم بها إسرائيل، والتحرك العاجل من أجل إيقاف ومنع استهداف الصحفيين وحمائهم في قطاع غزة، والعمل من أجل إيقاف هذا الاستهداف الوحشي بالغ العنف والخطورة». في السياق، قال نائب نقيب الصحفيين الفلسطينيين، تحسين الأسطل، إن الممارسات الإسرائيلية المتواصلة، تسببت في مقتل الصحفيين، أو باستهداف شبكة الإنترنت



إيجاز سبانت

الخاضعة بالقوة لسيطرتها، نحو الانهيار الكامل في مختلف المناحي، وتسببت بأكثر أزمة إنسانية على مستوى العالم، وتاجرت بدماء اليمنيين ومغاناتهم وآلامهم لتحقيق مكاسب مادية. وطالب الإرياني اليمنيين كافة وبخاصة في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيا الحوثية بالتوحيد خلف مجلس القيادة الرئاسي بقيادة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، لحسم معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب وأرساء الأمن والاستقرار والدفع بعجلة التنمية. وأكد الإرياني ان سنوات الانقلاب أثبتت للقاصي والداني فشل المليشيا الحوثية وفسادها، وأنها لا تجيد إلا القتل والتدمير، وعاجزة عن تقديم شيء لليمن واليمنيين سوى الفقر والبؤس والمجاعة.

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، إن مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، فشلت في إدارة بعثة دبلوماسية واحدة مكنت من إدارتها خارج إطار القوانين والقرارات الدولية.

وأوضح معمر الإرياني، أن أمر تلك البعثة انتهى بالكشف عن سلسلة فضائح تؤكد تورط أفرادها في قضايا أخلاقية وفساد مالي وإداري وصلت للمحاكم، وتراشق للاتهامات بينهم بالمسؤولية عن الفساد والفشل والاختراق. وأشار الإرياني إلى ان هذا الفشل والانكشاف ليس مفاجئاً فقد قادت المليشيا الحوثية منذ انقلابها الغاشم البلد برمته ومؤسسات الدولة في المناطق



## الأمم المتحدة: ربع اليمنيين بحاجة إلى خدمات الصحة النفسية



أفاد صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) أن ربع اليمنيين بحاجة إلى الدعم والرعاية في مجال الصحة النفسية، بفعل الضغوط والصدمات المتعددة الناجمة عن الحرب المستمرة منذ نحو 9 سنوات. وقال الصندوق في تغريدته على حسابه في منصة «إكس» بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية الذي صادف الثلاثاء الماضي: «إن 1 من بين 4 أشخاص في اليمن يعانون من اضطرابات في الصحة النفسية، حيث هناك 7 ملايين شخص، بحاجة ماسة إلى خدمات الدعم والرعاية في هذا المجال الهام». وأضاف أن اليوم العالمي الذي يحتفل به يوم 10 أكتوبر من كل عام، هو مناسبة للتذكير بأهمية واحتياجات الصحة النفسية في مناطق الصراع مثل اليمن، خاصة لدى النساء والفتيات. وأكد الصندوق الأممي على ضرورة أن يتمتع اليمنيين بحق الصحة النفسية كحق إنساني عالمي، خاصة مع زيادة عدد الأشخاص المحتاجين ومدودية الخدمات المقدمة في هذا الجانب.

## حلقة نقاشية في برلين حول آثار الحرب على البيئة والتعليم

استضافت العاصمة الألمانية برلين حلقة نقاشية حول الآثار التي أفرزتها الحرب المتواصلة منذ أكثر من ثمان سنوات على الوضع البيئي والواقع التعليمي في اليمن. ووفق وكالة الأنباء الرسمية «سبأ»، فقد نظمت سفارة اليمن في برلين بالتعاون مع جمعية الصداقة الألمانية العربية، حلقة نقاش تناولت الأضرار التي خلفتها سنوات



## الكويت توقف الحفلات الفنية تضامناً مع غزة



في الكويت، اعتباراً من (الخميس)، تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء في هذا الشأن، تضامناً مع الشعب الفلسطيني». وكان من المقرر أن يحيي الخميس كل من الفنان الإماراتي حسين الجسمي، والفنانة العراقية رحمة رياض، حفلة غنائية، وكل من الفنانين المصريين تامر عاشور وبهاء سلطان، والفنان السعودي عابض الجمعة، على مسرح أرينا الكويت، ضمن مهرجان ليلة عمر في دورته الثانية.

من عدوان إسرائيلي، وحداداً على أرواح الشهداء الأبرار». وذكر مركز التواصل أن ذلك يأتي تأكيداً على موقف دولة الكويت الدائم المساند للقضية الفلسطينية، وما تشهده الساحة الرسمية في منصة «إكس» (تويتر) وقال وكيل وزارة الإعلام المساعد للصحافة والنشر والطبوعات، لافي السبيعي، لصحيفة «الرأي»، إن «وزارة الإعلام ستوقف جميع الحفلات الفنية والغنائية

## «بي بي سي» ترفض وصف مقاتلي حماس بالإرهابيين



شرح سبب عدم استخدامها هذه الكلمة، أكدت المؤسسة أن موقفها في هذا الشأن متسق مع مبادئها التحريرية وهدفها في تقديم التقارير بشكل محايد وموضوعي للجمهور. وأوضح المتحدث باسم «بي بي سي» أن هذا الموقف لطالما رافق مراسليها منذ فترة طويلة، وأنهم لا يستخدمون هذا المصطلح سوى عند نسبة إلى شخص آخر. وأضاف أنهم دائماً يتوخون الحذر عند استخدام اللغة ويأخذونها على محمل الجد. وأفاد بأن «أي شخص يشاهد تغطيتنا أو ينصت إليها، سيسمع كلمة إرهابي مرات عديدة، لأننا ننسبها إلى أولئك الذين يستخدمونها، على سبيل المثال، حكومة المملكة المتحدة... هذا هو النهج الذي تم استخدامه لعقود من الزمن، وهو يتماشى مع نهج المذيعين الآخرين... وإن «بي بي سي» هيئة تحريرية مستقلة وظفتها أن تشرح بدقة ما يحدث على الأرض، حتى يتمكن جمهورنا من إصدار حكمه الخاص». أما جون سيمسون، وهو مراسل في «بي بي سي»، فرد على الانتقادات في منشور على موقع إكس: إن هذا «السياسيون البريطانيون يعرفون جيداً لماذا نتجنب بي بي سي استخدام كلمة (إرهابي)، وعلى مر السنين وافق كثير منهم بشكل خاص على ذلك». وقال إن وصف شخص ما بالإرهابي، يعني الانحياز إلى طرف في القتال والابتعاد عن الحياد. ومهمة «بي بي سي» هي وضع الحقائق أمام جمهورها، وترك حرية اتخاذ القرار لهم.



أثارت سياسة هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، في رفضها وصف مقاتلي حماس بـ«الإرهابيين» جدلاً واسعاً، إذ أعلنت المؤسسة توجيهاتها بعدم استخدام هذه الكلمة في تغطيتها للمعاون الأخير على غزة. ونجّم عن هذه الخطوة اعتراض وزير الدفاع البريطاني غرانت شابيس على سياسة المؤسسة، إذ صرّح بأنها تحتاج إلى تحديد واضح لـ«البوصلة الأخلاقية» التي تعتمدها. من جانبها، أوضحت «بي بي سي»، أن استخدام كلمة «إرهابي» يمكن أن يكون عائقاً وليس أداة مساعدة على

إيجاز متابعة